

# الجواب من الكتاب

## تصلب رؤساء الشعب العبراني بعد قيامة المسيح هو إثبات لها

(ا) متى: 12 - 15

" اجتمع رؤساء الكهنة العبرانيون والشيوخ وتشاوروا وأعطوا الجند فضة كثيرة قائلين: قولوا أن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام، وإذا سُمع هذا عند الوالي أقتنعه وجعلناكم مطمئنين. فآخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم فذاع هذا القول عند اليهود إلى اليوم".

نلاحظ أن التلاميذ متهمون زوراً بسرقة جسد بلا روح. ومن جهة أخرى، هل النائم يرى شيئاً؟ كيف عرف أن فلاناً أتى وسرق الجثة؟ وإذا عرف الحرس ذلك فلماذا لم يلقوا القبض على تلاميذه؟

وأخيراً سيشهد عدد كبير من الرسل والتلاميذ ومن المسيحيين في العصور المختلفة بسبب شهادتهم أن المسيح قام. فهل يقبل احد أن يموت ليشهد أن روحاً قامت من القبر، والجميع يعلمون أن الروح لا تموت؟ إذن لا معنى لعبارة مثل " قيامة بالروح " لان الروح لا تقوم بما أنها لم تمت ولا تموت. من السخافة أن يشهد احد أن روحاً قامت (اعمال: 1 : 22 ، 4 : 33) .

(ب) رومية 6 : 4 وما يلي

يقول بولس الرسول أن كل من قبل المعمودية تعمد مع المسيح في موته، وأموت هو مفارقة الروح للجسد وتوقف الوظائف الجسدية. ويتابع بولس: إنا دفننا مع يسوع بالموت حتى أننا كما أقيم يسوع من بين الأموات بمجد الأب نسلك نحن أيضاً حياة جديدة. لأننا إذا منا قد غرسنا معه على شبه موته (والموت للجسد)، فنكون على شبه قيامته أيضاً. فالمسيح القائم من بين الأموات جالس في العلي، عن يمين الله أي أن جسده ممجد في السماء والى هناك يجب أن ننظر.

(ت) 1 كورنثس 6 : 13 - 15

" إن الطعام لأجل الجوف، والجوف لأجل الطعام، وسيبيد الله هذا وذاك. أما الجسد فليس لأجل الزنى، بل لأجل الرب، والرب لأجل الجسد (أي ليس الرب كارهاً لأجسادنا). " والله قد أقام الرب (يسوع) وسيقيمنا نحن أيضاً بقوته. " أما تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح؟ " . كلام بولس هنا عن القيامة يأتي كله في سياق الجسد: جسد المسيح وأجسادنا نحن. يتكلم بولس الرسول عن قيامة التي تمت في الماضي كمثال لقيامه أجسادنا وأساس لها في المستقبل. إذن المسيح قام بالجسد.